

أنين مستضعفة بين يد الفيصل شكواها عبدالرحيم نافع الصبحي



سأشودو لك يا وطني بأجمل ما كتب قلمي .. فانتثري يا لآئى العربية وأسطعي في سماء الأبدية ليعلم كل من له روح بأني سعودية .
وأنهضي يا مشاعري و يا نبضات قلبي وهاك يدي أجدد بها بيعتي لتسعدي بالسمع والطاعة لملك الحزم والسياسة في وطن يستحق
المحبة و الريادة ، و بهويته الإسلامية والعربية سيظل نجما ينير كل عتمة وسراجا يضيء كل ظلمة .

لكنني يا وطني اليوم أعيش مكتئبة مهانة فحدودي مفقودة ومعتدى عليها ، فقد خذلني الذين وثقت بهم وخططت للحياة معهم !! ،
وقفوا ضدي وامتهنوا عرضي وشقوا صفي وتقاسموا ظهري بخناجرهم المسمومة ولم يتبقى إلا أملي فيك بأن ترد لي اعتباري !!

أنا لن أشكو مصيبتني لأحد بعد الله إلا لك يا وطني وأعلم أنك لن تهمل قضيتي ، ولكن عجل بتنفيذ كرتي ، فأنا أعيش بقرب جارة كنت
وما زلت أسقيها الماء سلسبيلا ، وأرسلت لها أبنائي قادة للبناء فيها وكنت أحسبها تحفظ للجار وده وحقه ، لكنها تكبرت وزاد غرورها بعد
أن ربطتم مصير خدمات أبنائي بقربها ، وبالرغم أنه في عام 1419هـ شكلت لجنة من إمارة مكة المكرمة لرسم حدود المحافظتين جدة
وخليص ، إلا إن حدود الجيران تبدلت لتطعن حدود الجار .

واليوم أرى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل زائراً لي وقلبي يئن ويصرخ :
لو كان للصخرات قلب في الدنا
لتصدت مما ترى الصخرات
أمسي وأصبح والهموم مضاجعي
والفكر في درب الهوى أشتات

[أنا خليص] يا مستشار خادم الحرمين الشريفين .. [أنا خليص] يا أمير العدل الأمين .. [أنا خليص] التي مزق تاريخها في كتب السيرة
والرحالة بانتهاك حدودها وفصل بيني وبين ابني ، وأعظم شواهدى جبل جمدان وبانت بعض أحيائي تنكر لي ، ومخططاتي توقفت ، وبانت
دوائري الحكومية تدار من بيت جارتني ، وفرع جامعة كتب على لوحاتها فرع محافظة خليص وهي بارض جيرانني .. عشر سنوات أنادي وأصرخ ،
والمستضعف قوي بالله ثم بكم .. عشر سنوات مرت وبقي السؤال : "أما أن الفصل يابن الفيصل في استرداد حدودي من جارتني".

عبدالرحيم نافع الصبحي